

لما مثل كفار مكة بحج اصحاب القوة في تكذيب الرسول ان مع و بين اهلهم
 بصحة واحدة عقبه بان سجل عليهم انهم قد علموا انه المهلكين بسبب تكذيب
 الرسول غير منحصر فيهم بل هم طوائف كثيرة فلم يعتبروا بهم والقوا اهل
 كل عصر ستموا بذلك لاقتراانهم في الوجود واستدل على ان كم هنا خبرية بانه
 ابدل منها ما ليس استفهاما وهو قوله انهم اليهم لا يرجعون والاستفهام
 منه لا يعمل فيه ما قبلها فلا يقال سرت كم فرسخا و كم اخبرية محمولة عليها المنيا
 اياها في افادة الابهام فقوله لان اصلها الاستفهام يريد به انه الاستفهام
 اصل في ان لا يكون معمولة لما قبلها واخبرية محمولة عليها لان احدى اركان
 لا تخفى نفس اللفظ لان كل واحدة منهما اصل بنفسها ولكنها
 لفظا مشتركة كانه بين الاستفهام واخبر فلما كان يراد معلقا عن قوله
 كم كان كم منصوبة المحل على انها مفعول اهلكتا تقديره كثيرا من
 القوم اهلكتا **قوله** بدل من كم على المعنى اى لان حيث اللفظ لان
 الم يراد لما لم يعمل في كم لفظا لا يعمل في بدله ايضا بل العامل في كم لفظا هو
 فلو كان انهم اليهم لا يرجعون بدلا من كم من حيث اللفظ لوجب ان يكون
 معمولا اهلكتا ايضا لان البدل على نية التكرير اى تكرير العامل ولو سلطت
 اهلكتا على انهم لا تفتل المعنى اذ لا معنى لقولنا اهلكتا انتقاد رجوعهم
 اهلكتا كونهم لا يرجعون فوجب ان يكون بدلا من كم على المعنى وان يكون معمولا
 لما عمل في كم معنى وهو الم يراد لان الفعل المعلق بمنوع من العمل لفظا
 وعامل معنى وتقديره لان معنى علمت تزيد قائم علمت زيد كما كان
 كذا عند انتصاب الخبرين فمن ثم جاز عطف الخبرين المنصوبين على
 الجملة المعلق عنها نحو علمت زيد قائم وبكر قاعدا فيكون المعنى ما
 ذكره من قوله الم يراد فلهذا اهلكتا القوم من قبلهم كونهم غير راجعين
 اليهم وان كان كم مفعول اهلكتا لفظا قيل كما لا يمتح ان يكون بدلا
 على اللفظ لما ذكره لا يمتح ايضا ان يكون بدلا على المعنى لان كونهم غير
 راجعين اليهم ليس كقصة الاهلاك فلا يكون بدلا من كل ويس

ركنها

ان الم يراد انهم لا يرجعون
 من قوله اهلكتا القوم من قبلهم
 ان الم يراد انهم لا يرجعون
 من قوله اهلكتا القوم من قبلهم

بعض الاشياء فلا يكون بدل بعض من كل ولا يكون بدل اشتمال له بدل
 الاشتمال يصح ان يضاهى الى ما ابدل منه وكذلك بدل بعض من كل
 وهذا لا يصح هنا فانه لا يقاوم برؤا انتفاء رجوع كثرة اهلاكنا القوم من
 ونه بدل الاشتمال نحو احييتني اجمارية ملاحتها وسرق زيد ثوبه يصح ان
 يقال احييتني ملاحة اجمارية وسرق زيد ثوبه وقيل هو بدل الكل لا كونهم
 غير احيين عبارة عن اهلاكهم لانه لازم له عبر به عنه بجوز **قوله** تصح
 وان كل لما جميع لدينا محضون قرئ لما بالتحفيف والتشديد وجمعوا
 على تحفيف ان ورفع كل على انه مبتدأ وجميع خبره ومحضون خبر ثان
 فانه خفف لما كان صلة لاننا كيد وان محففة من الثقيلة واسمها ضمير
 وهو ضمير اثنان او اوفر واللام هي الفارقة بين المحففة والنافية
 فانه اذا خففت المكسورة كالفاء ها وعمالها والالف اكثر مثان
 الاعمال قوله **كف** وان كلما ليوفينهم ويلزمها اللام مع التحفيف
 سواء عملت او اهللت اما مع الالهة فلفظ فين وانه نافية و
 اما مع الاعمال فلفظ **كف** قال ابن ابي حبيب وهو قول المذهب
 سبويه وسائر النحاة فانهم قالوا الجملة لا يلزمها اللام كحصول
 الفرق بالعمل فمعنى الآية وان الانسان كل واحد من المهلكين مجموع
 مع الاخر معنوم اليه محضون من الدنيا للحسب واجزاء بين الالهة
 بين ان من الهلكة ليس بمتركة على حاله بل بعد جمع وحساب وحسب
 وعقاب ولو ان من الهلكة تركت بعد لكان الموت راحة ونعم ما
 قال من قال **ولو اننا اذا متنا تركنا** لكان الموت راحة كل
 حي **ولو كنا اذا متنا بعثنا** ونشال بعد ها عن كل شيء **وان**
شد ولما تكون بمعنى **انا** كقولهم شدت بك بانه لما فعلت اي
 ما سألته **انا** تفعل وان نافية بمعنى ما اي وما كل **انا**
 جميع كقوله ان كل نفس بما عليها حافظ اي ما كل نفس
 عليها حافظ لما اشار بقوله **وان** كل لما جميع لدينا محضون

المحففة

والا وجه ان يصح الى خوف الجاهل وان يكون التقدير
 الارض المينة احييتنا فماذا كاي احييتنا ما كولاية
 لهم مستحقة

جوز المصنف الفصل ان لا يجوز لانه
 اذا جمعت النكرة مع المعرفة يتعين
 المعرفة لا تبدأ او النكرة لا تخبر

الى انه يحتمل الاجب المينة ويحييهم فكم ما يدل على امكانه قطعاً لا يستعادهم
 اياه واصرارهم على النكارة فقال وآية لهم الارض المينة الآية آية مبتدأ
 ولهم صفتها والارض المينة مبتدأ ثان واحييتنا خبر ثان واجملة
 خبر الاول وهو آية ولعل وجه في غلوها عن العاية كونها في تأويلها
 الارض المينة ويحتمل ان يكون آية لهم مبتدأ والارض المينة خبرها و
 احييتنا ما صفة الارض وما ورد عليه ان الارض معروفة باللام
 فكيف صح توصيفها بالجملة الخبرية وهي نكرة اجمالية بانه انما
 تكون المعهود الذي يشار بها الى الحقيقة من حيث وجودها في ضمن
 بعض الافراد كما في قوله **ادخل السوق** عن انتفاء سوق معهود
 واردة اجنس من حيث هي ايضا منفية لان الدخول لا يتعلق بحقيقة
 السوق انما يتعلق بغير ومنها وكذا ارادة جميع افرادها منتفية بقوله **ان**
 بالادخول فتعين ان يراد به فرد منها لا بعينه فيكون المقصود بالامر الذي
 في معنى النكرة فيعامل معاملتها فلذلك صح توصيفه بالجملة الخبرية كما في
 قوله **ولقد امر على النبي** يستني **ويحتمل** ان يكون الارض المينة مبتدأ
 وخبر او خبر ومبتدأ واحييتنا خبرها استنباطا كما في قوله **كيف**
 يكون الارض آية فقال احييتنا ما قال ابو البقاء آية مبتدأ ولهم خبره
 والارض المينة مبتدأ وصفته واحييتنا خبره وهذه الجملة مفسرة
 للجملة الاولى **قدم** الصلة يعني ان تقديمها يفيد اختصاصها بالكونية
 بالحب وان لانه يؤكل غيره وليس كذلك فما وجه التقديم اجاب
 بانها قدمت ليفيد اختصاصها بما يؤكل وبما يشبه في الحب فالحسد
 ان التقديم يحول الحال لا يحصر المالكونية فمفهوم قبيل فاعلم هو كجاء
 ولافتي **الا على** **قوله** لان الدال على اجنس شعير باقرا فبدلوه
 لان اجنس مقول على المختلفين بالحقيقة فلا يحتاج الى ان يجمع ما يدل
 عليه بجملة ما يدل على النوع فانه اذا اجمع اذا اريد الاصل المختلفة
 لذلك النوع لان النوع يقال على افراد حقيقة واحدة فلا يدل على

اختلاف الاصناف فيجب ان يكون على ذلك فذلك جمع النخيل والاعناب فان النخل
 والنخيل بمعنى واحد والواحدة نخلة **قول** يطابق احب علة للمنفى لا للمنفى
 لان المطابقة با احب انما يحصل بذكر التمر لا بعدم ذكره يؤيد انه
 اختير النخيل على التمر لان المقام مقام تقدير النعم المكنونة على حيوة
 الارض وتبيين الآية الدالة على كمال قدرته والنخيل في انفسها
 جلائل النعم ومن دلائل كمال القدرة كتمورها وان ذكرها في قوة
 ذكر التمر فذلك ذكر النخيل دون التمر فان قيل قوله حين
 يكف لا يستدل على جواز احياء الموتى فما فائدة قوله فاخرجنا منها
 دنيا وما بعده فان فائدتها الدلالة على كمال حيوتها بحيث ثبت
 لها جميع منافعها فان موت الارض شرارة يسيرها ورطوبتها التي هي
 مبدء انبات النباتات وتربيتها فيكون حيوتها مستغارة الثبوت
 تلك الحالة لها كثر ثبوتها مراتب مختلفة بعضها اكل من بعض فقله
 واخرجنا منها قبا الح بمنزلة ان يقال احييناها احياءا كاملا **قول**
 اي شيئا من العيون على ان البيان قدم هذا لوجه بيان ان زجا
 من في الانبات قول مروج نفوذ في الارض في ذكر اولها من صميم ثمرة
 راجع الى اجنات باعتبار المذكور وتامنا ان راجع الى الله عز وجل
 والمعنى ليناكلوا مما خلقه الله تعالى من الثمر ومقتضى الظاهر ان يقال
 من ثمرنا لقوله وفجرنا وجعلنا واخرجنا لكن عدل من التكلم
 الى الغيبة على طريق الالتفات وتشديد فحجنا وفتحنا للتكبير لا
 للتعزية لان فحجنا وفتحنا التثنيين ايضا مستعداين **قول** عطفت
 على الثمرات اشارة الى ان ما موصولة بجملة المحل عطفا على ثمرة
 اي شيئا كلوا من ثمرة ومن الذي عملته ايديهم والكوفيين غيرهم ثمرة
 والكسائي وابوبكر فعلى قرائتهم ان كانت ما موصولة بكون
 الحاد محذوف فالحذف في قوله هذا الذي بعث الله رسولا بالاجابة
 قال المكي في معربه ومن قرائم ما عملت بغيرها كان الايسر

في قوله فاحيها
 في قوله فاحيها
 في قوله فاحيها

حفص

انما

ان يكون ما في موضع ففرض ويجذف اليها من التصلة ويبعد ان يكون نافية
 لانك يحتاج الى اضمار مفعول كملت وفي الباب وعلى قراءة الكوفيين غير
 ان كانت نافية لا يقدر ضمير ولكن المفعول محذوف اي ما عملت ايديهم
 شيئا من ذلك وعلى قراءة غيرهم الضمير يعود الى ثمرة ومرارا المكي هو
 وذكره المصنف ان حذف مفعول كملت حاله من كونه صلة حسن من حذف
 مفعوله غير صلة فيكون ارتكاب حذف مفعوله غير صلة بعيدا ومرارا
 الباب ان ما ان كانت نافية على قرائتهم لا يكون المفعول المحذوف ضمير التمر
 فقط بل ما يرجع الى جميع ما اضافته الله تعالى الى نفسه من الى المخرج واجنات
 المفعولة والعيون المفجرة وثمار تلك اجنات لان ايديهم لم تعمل شيئا
 ولا ضرورة تدعو الى تخصيص المفعول به بواحد منها **قول** سبحان
 الذي لا اله الا سبحان علم وال على التسبيح فان العلم كما يجوز علم الاشخاص
 كزيد وعمر ولا جسد كاسامة يكون للمعاني ايضا ومنه سبحان التسبيح
 وتبيين مفعوله بالاضافة اليه نحو سبحان الله وسبحان الذي خلق الانواع
 ويجب حذف فعله اي سبح سبحا اي نثره تنثرها الله الذي خلق الانواع
 والاصناف كلها من غير ان يشاركه فيه غيره غير ان يشاركه به تعالى
 يخلق شيئا ابدل هو مخلوق مصنوع وغيره يكون عاجزا عن احياء
 الموتى مع انه مبتدأ الارواح كلها والاعادة كالابداء بل هي الهى لما امر
 بان كانت بقوله افكركم ونزول شكر الله بالعبادة وهم تركوها وعبدوا
 غيره وارشاد كوا قال روا عليهم سبحان الذي خلق الارواح كلها وغير
 لم يخلق شيئا والزواج خلاف الفرد يقال للانواع ازواج لان كل نوع
 زوج يقببه قال تعالى وانبتنا فيها كل زوج بهيج فانه سمي كل نوع
 زوجا فعلى هذا يقال تنوعت زوجان كما يقال هما زوجا لا وترهما
 ستيان وسواء **قول** تنزله وتكشفه عن مكانه اي مكانه الليل و
 ما في ظلمة اشارة الى انه المستعار له ازالة صنوه انهار عن الاماكن
 التي تقع عليها ظلمة الليل بحيث تكون تلك الظلمة ظاهرة منكشفة

والمستغاث منه سطح اجدل عن انشاء شبه الزالة التصو لنظيرها وانكثا ظلمة الليل
 بسلح اجدل عن انشاء فاطلق اسم سلح عليها ثم شتق منه سلح فهو استعار
 تصريكية تنبئية قال الفراء الاصل الظلمة وانكثا دخل عليها اذا غابت الشمس
 بسلح انكثا من الليل كينشط ويزول فتظلم الظلمة الى استدارك باحيا الارض
 المينة وهي مهاد ومكان يسكنها استدارك بالليل وانكثا وهو زمانهم
 وبين الزمان والمكان منسبة **قول** وانكثا في الظلم وهو قول الليل و
 اظلم القوم اي دخلوا في الظلم مثل اصبحوا واذا المفاجأة اي ليس لهم بعد
 ذلك امر سوى الدخول فيه **قول** والشمس تجري مستقرها والشمس
 مبتدأ وتجري خبره ذلك ان تعطف والشمس على الليل على معنى والشمس
 الشمس فيكون في موضع الحال اي جارية وقيل في الكلام حذف
 مصنا تقديره تجري لجر مستقرها وعلى هذا فاللام للعهد والعلقة اي لاجل
 جري مستقرها والتصحيح الى هذا وان اللام بمعنى الى ويدل عليه قراءة بعضهم
 الى مستقر والمستقر ما هم مكان اي شبر الى موضع استوفيه في شتوي
 ولا تجاوز عنه وهو بعد مشارفها ومغارها التي تتهيأ اليه في آخر
 السنة فان الشمس لما لم يكن لها استوار حقيقة كان استوارها
 فيه بمعنى الانتها اليه وعدم تجاوزها عنه شبه بلوغ الشمس الى ذلك
 الجذر الذي لا تجاوز عنه باستوار المسافر اذا قطع مسيرة ووجه
 التشبيه الانتها اليه وعدم تجاوز عنه وان كان لا جدوا استوار
 دون الاخر وذلك الموضع كبد السماء وسطها شبه بطوء
 حركتها فيه بالوقفة والاستوار وخبري ثابث خبر ان مثل
 عطشان وعطش يقال وقت الشمس في كبد السماء اي ابطا
 وصارت كانه لا تمضي واما مصدر شبي واللام لام العاقبة العاقبة
 اي تجري بحيث يرتب عليها استوارها على نهج مخصوص ياتي
 شتوي في كل برج شهر او يبلغ نهاية ارتفاعها في الصيف ونهاية
 اتخافها في الشتاء من منازلها في السماء اي تجري لمرتبها

كل في احدن ارتفاعها واتخافها في حد معين من مسافة سيرها في سيرها في جزائها
 الاثن عشر على وجه تاخذ الليل من النهار في نصف احوال وانكثا من الليل
 في نصفه الاخر ويثبت عليه اختلاف الفصول الاربعة وترتيبه اسبابها
 الارضيات وترتيبها **قول** او لمستهي مقدار لكل يوم من المشارق والمغارب
 فيكون المستقر اسم مكان كالاول وذلك المكان في الوجه الاول ينشئ
 الشمس في آخر السنة وفي هذا الوجه تنتهي اليه كل يوم ولا تجاوز عنه
قول او لمقطع جوبها فالمستقر على هذا هم زمان اي تجري الى زمان مستقرا
 والنقطع حركتها وذلك الزمان يوم القيمة وقرئ المستقر بلا النافية
 للجنس وبناء مستقر على الفتح ولها الخبر وقرئ المستقر بها بالرفع و
 الشون على ان لا معنى ليس وعاملة عليها ومستقر اسمها ولها في محله
 انصب خبرها على معنى انها لا تنقضي في الدنيا بل هي دائمة اجريها **قول**
 على كل مقدور وكل معلوم مستفاد من ترك المفعول **قول** كذا والغير
 قدرناه قرأ الكوفيون وابن عامر نصب الغمر باضما عاملة على شرطية خبر
 والباقون وهم نافع وابن كثير ابو عمرو وبر فقه اما على انه مبتدأ وقدرناه
 خبره واما بالعطف على الليل والمعنى آية لهم الغمر والباقي من تقدير لفظ
 يتم به معنى الكلام لان الغمر يجعل نفسه منازل فذلك قدر المصن مضافا و
 منتهى **قول** اي موضع سيرة فيكون منازل مفعولا به ثانيا القدرنا على ضميمة
 معنى صيرنا وان كان المضاف المقدر سيرة يكون انصبا منازل تنوع
 انخفاض والمعنى قدرناه سيرة في منازل وقيل تقديره قدرناه منازل
 فيكون منازل مفعولا به ثم حذف اللام واوصل الفعل بنفسه وخبره
 مراد وقيل منازل حال اي ذا منازل والعروج عود الفراق ما بين
 شمار نخه الى منسبة من النخلة والفراق بالجر لكانت اوهو في التخل
 بمنزلة الفقد في الكثر والشمار مع شمر اوج وشمر و هو ما عليه من
 عباد ان الكسب لانه عود الفراق اذا قدم وعشق دق وتفتس واصفر
 والقديم ما تقادم العادة لا يرى انه لا يقال لمدينة بيت من سنة

وقدرناه القدرنا منازل
 وقدرناه منازل منازل

منتهى

او ستمين انهما مدينة قديمة ويقال لبعض الاشياء انه قديم وان لم يكن سنة
 واختلفت في وزن عرجون فقبل هو فخلون فنونه اصلية لا فعلون لان فعلونا
 ليس في كلامهم وقال الزجاج هو فعلون من الانواع وهو لا يغلط وهو حسن
 من جهة المعنى ولكنه ضعيف من جهة انه لا نظيره في كلام القوم وقرئ كالقوة
 بلس العين وفتح الجيم وفي الصحاح البزبون بالضم السندس وهو ما في من
 الحرير والاستبراق ما غلط منه **قول** في سرعة سيره فان القمر اسرع
 حيث يقطع فلكه في شهر بخلاف الشمس فانها ابطأ منه حيث لا يقطع فلكها
 الا في سنة فحي لا تدرى القمر في سرعة سيره فانه يجعل سيرها ابطأ من
 سير القمر واسرع من سير رجل لانها كاملة النور فلو كانت بطيئة السير
 زمانا كثيرا في مائة سنة واحد فخرقه ولو كانت سريعة السير
 حصل لها لبث في بقعة واحدة بقدر ما يخرج النور من الارض والاوراق
 والثمار من الاشجار وبقدر ما يفتح الثمار ويحبو ويحبو ويحبو ويحبو
 تعيش احيوا وكذا لا ينبغي للشمس ان تدرى القمر في اتارته ومنافعه مع
 قوة نورها واشراقها فان لكل واحد منها اتار ومنافع تخصه وكذا
 ليس لها ان تدرى في مكانة بان تنزل منازلها وتجري حيث جوى
 فيه فانه قدر لكل واحد منها فلك على حباله وكذا ليس لها ان تدرى
 في سلطانة اي ان يجامع معه كائنا في سلطنة وانشاعة نوره ووك
 بالليل اي ليس لها ان يجامع القمر بالليل فظلمت نوره والسلطان
 الوالى ويطلق على الحجة والبرهان واراد بسلطان القمر نوره الذي وبرهان
 لوجه **قول** وايلاء خوف النفي للشمس تعني ان الظاهر ان يقال فلان
 الشمس ان تدرى القمر على انه نتيجة للكلام السابق فانه لما قال والشمس
 تجري مستورها ان تدرى اي احد معين ينسحب اليه ولا تجاوز عنه فان
 الشمس كل يوم تطلع من مشرق وتغرب بجهة شمس قسطنطين
 اقصى المشرق والمغرب في زمانه وتصيب ثم ترجع الى تلك المشرق
 والمغرب فتطلع فيها وتغرب بجهة شمس قسطنطين في غاية

انخفاضها في زمانه انشا فذلك حدتها في الانخفاض لا تعدوه كما ان ذلك
 حدتها في الارتفاع لا تعدوه فلزم منه انها لا تدرى القمر في سرعة
 فالتظاهر انه نتيجة له الا ان فاء النتيجة تركت لغويا على فهم آت مع وجعل
 خوف النفي في قرب الشمس وادخلت عليه للدلالة على ما ذكره والنفق
 بين الشمس وبينها وبين لا ينبغي للشمس ان الاول المبلغ واحد فاما
 انها مسخرة فان قوتك انت لا تكذب بتقديم المسند اليه فيد تقوية
 احكم المنفى وتقديره فهو ان النفي الكذب من لا تكذب بما فيه من تكرار
 الاسناد والمفقود في لا تكذب فذلك ان الشمس تدرى ولا تدرى
 الشمس **قول** سابق النهار اجتمع هور على حذف التنوين
 تخفيفا وقرئ سابق النهار بالتنوين والنصب على الاصل و
 بالنصب مع حذف التنوين الاتقاء ان كنين لما كان نفس الليل
 سابقا على النهار والنهار طاريا عليه والمطر في سابق على الطاري
 لا محالة فسر قوله تعالى الليل سابق النهار بالليل لا يعجز عنها
 من ان يتصل به ويحكي عقيقه بل يعاقبانه فهو كالنتيجة بقوله
 وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فويل المراد بالليل والنهار القمر
 والشمس فمعنى قوله ولا الليل سابق النهار لا يتصل بالليل والنهار
 ذال سلطانة النهار بل تراه فيه جو ما لا نورانية ولا بهاء فيه فضلا
 عن ان يزيل سلطان الشمس والضمير للشمس والاقمار
 لما كان المذكور الشمس الشمس والقمر وحي بضمير الجمع اعذر بان
 هنا شمس واقمار باعتبار مطالعها ولما ذكر مطالعها
 فكانه ذكر شمس واقمار فحي بضمير الجمع بذلك قال الزجاج
 ومعنى بسجود سيرة ونفثه بانسباط وكل من انسبط في
 شئ فقد سجد فيه ومن ذلك السباحة في الماء والفلك
 هو جسم المستدير او السطح المستدير او الدائرة لا تدرى
 اللغة اتفقوا على ان فلكه المعزل سميت فلكه لاستدارتها

وفلكه الخيمة هي الخشبة المسطحة المستديرة التي توضع على رأس العمود لتستريح
 العمود الخيمة وهي صفة مستديرة فان قيل فعمل هذا يكون اسماء مستديرة
 وقد اتفق اكثر المفتين على ان اسمها مبسوطة لها اطراف على جبال وهي
 كالسقف المستوي ويدل عليه قوله تعالى والسقف المرفوع قال الامام
 ليس في النصوص ما يدل دلالة قاطعة على كون اسمها مبسوطة غير مستديرة
 بل الدليل احسن على كونها مستديرة فوجب المصداقية والسقف
 المقرب لا يخرج عن كونه سقفا وكذا كونه على جبال وانظروا في التفسير
 في قوله وآية لهم عايد على العباد في قوله يا سرور على العباد فانه قال
 بعد ذلك وآية لهم الارض وآية لهم الليل وآية لهم انما جعلنا ذريةهم
 فيكون ضمير ذريةهم عايدا على هؤلاء العباد ايضا قال وترغب الذرية
 اصلها تصغار من الاولاد ان كان يقع على الصغار والكبار المتعارفين
 ومستعمل في الواحد والجمع واصلاهما اجمع قال تعالى ذرية بعضها
 من بعض وذرية صنعا فافاد استعمالها في النامحاز من قبيل
 تسمية المحل بهم اكمال وهو المراد بقوله لانهم فزارع الذرية غير
 منطلة انه قال في غزاه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى امرأة
 مقتولة فقال هاهنا كانت هذه تقابل خالدا وقتل لا يقتلن ذرية
 يعني النساء واما اذا كان ضمير الهم وذريةهم شيء واحد كان الكتاب
 ان يكون الالف واللام في قوله في الفلك المشحون لتعريف الجنس
 كما في قوله وجعل لكم من الفلك والارضا ما تركبون وقوله وترى
 الفلك فيه مواخر وقوله فاذا ركبون في الفلك الى غير ذلك مما كان
 تعريف الفلك لاشارة الى الجنس من حيث وجوده في ضمن بعض
 الافراد المستعملة تعريف العهد التزميني والمعنى وآية لهم انما
 سخرنا لهم البحر وعلمنا لهم انحاء السفن يركبونها ويسيرون
 بها في البحر كما يسرون في البر وتما كهم فيها عجب
 يعني ان تسمى البحر والفلك كما ان نعمة في حق الذرية نعمة في

في حقهم ايضا انما كهم على انفسهم في التصبر على التوارثها لما كان شيقا
 واعجب كانت النعمة في حقها انما فلذلك حصت الذرية وان كان تفرقت
 الفلك لاشارة الى فرد معين معهود وهو فلك نوح عليه السلام المذكور
 في قوله تعالى واصنع الفلك يكون تحصيل الذرية لكونه ابلغ في الاشارة
 لانه اشارة الى كمال النعمة اي لم يكن نعمة التحصيل من الفوق مقتضرة
 عليكم بل متعدي الى اعقابكم الى يوم القيمة حيث جعلنا مع نفعكم اولادكم
 الى يوم القيمة في ذلك الفلك ولولا ذلك لما بقي لكم نسل ولا عقب
 ويحتمل ان يقال انما خص الذرية بالذكر لان الموجودين كانوا الكفار
 لا فائدة في وجودهم فقال جعلنا ذريةهم اي لم يكن احمل حملهم وانما
 كان حملهم في وجودهم من المؤمنين كمن حمل صندوقا لقيمة له وفيه
 جواهر لا يقول حملت الصندوق وانما يقول حملت ما فيه او من السفن
 والارواق هذا على تقدير ان يكون المراد بالفلك المشحون سفينة نوح
 عليه السلام والاول على تقدير ان يراد به جنس فلا يثبت لهم ذكرهم
 اشارة الى ان التصريح فغيب بمعنى مفعول اي مخرج وهو لم يثبت يقال
 اصرحه اي اغاثه يقال استغاثت فاعشنة قال الجوهري المصريح
 المعني والمصريح المستغث تقوله منه استخرجت فاصرحه
 والتصريح صوت المستخرج والتصريح ايضا تصايح وهو لم يثبت
 والمستغث ايضا وهو من الاصداد انتهى كلامه في الكثر في
 هذا الكتاب او خلا اشتغاة وهو يبين على ان يكون التصريح صوت
 المستغث كما في قولهم انما هم تصريح وفي بعض النسخ او فلكا غاثه
 وكذا في الكشاف وانظروا انه ايضا يبين على ان يكون التصريح
 عبارة عن صوت المستغث وان يكون نفي الاشتغاة كناية عن
 نفي الاغاثه لانه لم ينقل ان صريحا مصدر من اصريح بمعنى اصراج
 واغاثه ومعنى الآية لا يثبت لهم منع عنهم الفرق ولا هم يقدرون
 اذا ادركهم الفرق لان اخلاص من العذاب قد يكون بدفع العذاب

من اصله وقد يكون لدفعه بعد وقوعه فاشارة الى انتفاء كل طريق اخر
عنهم الى انتفاء الاول بقوله لا يصح لهم دفع عنهم الفرق والانتفاء
الى بقوله ولا هم ينقذون بعد الوقوع فيه **ك** الاربعة منصوب على انه
مفعول له ومتاعا عطف عليها ولا استثنا مفعول اي ولا ينقذهم
من الفرق احد اذا ارادنا ان نعرفهم الا ان نفعول نحن ذلك الانتفاء
لرحمة صادقة او كائنه متنا وتتمتع باحسانه حين قدر لاجالهم وقيل
منصوب على المصدر اي لانهم يرحمهم رحمة وتنتفعهم تمتعا الى اجل يوفون
فيه وقيل انتصابه بنوع الخافض اي لا برحمة وقيل انه مستثنى
منقطع اي ولا هم ينقذون من الفرق البته ولكن رحمة رزق الى ان تخيكم
قوله الوفايع التي قلت اي وقعت قبلكم من عقوبات الله تعالى لا هم
التسائة الذين كذبوا رسلكم اي اتقوا اي ينزل بكم مثلكم واتقوا
ما ظفكم من العذاب المؤخرة الآخرة بعد هذه الحكم والوفاءيع الماخضية
باعتبار تقديرها كانها صارت بين ايديهم وباعتبار ادبارها صارت
كانها خلفهم واما حال الآخرة باعتبار ان مصيرهم اليها كانت كانها
بين ايديهم وباعتبار انها يكون بعد ذلك كانت خلفهم وقيل على راس
قوله اولم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من آسمان الارض
انهم انما يخشونهم الارض او شمسهم عليهم كسفا من آسمان
يريد انهم في هذه الآية مثل معنى تلك الآية في انه المراد بها التخوف
مما يحاط بهم من العذاب من كل جانب بما ساروا فيه وما هم و
خلفهم محيط بهم بحيث ليس في وسعهم ان يخلصوا عنه بالهرب
فان الله تعالى قادر على ان يهلكهم بالخشف او بالسفط والكشف
اي اذا قيل لهم اتقوا عذابا محيط بكم من جوانبكم وجوانبهم
وهو عرضوا حذف لدلالة قوله الا كانوا عنها معرضين عليه كانه
قال اذا قيل لهم اتقوا عرضوا ثم قال وراهم الارض عرض
كل آية وموعظة على قوله ان وما تاتيهم الآخرة كالتدليل

للكلام ان ابني فافهم واذا قيل لهم اتقوا الآية اشارة الى انهم ظنوا
بجميع التكليف من جملتها يرجع الى امرين العظيم بجانب الله و
الشفقة على خلق الله تعالى وهم تركوا العظيم حيث قيل لهم اتقوا
فلم يتقوا وتركوا شفقة على خلق الله حيث قيل لهم اتقوا فلم
ينفقوا من لو يشاء الله اطعمه مفعول انظعم واطعم جواب
لو وجاء مجرد عن الامم ويجوز ذلك عند علماء العربية ولا يفسح
ان يكون بل لا يجوز ان يكون شاء لجهلنا به خطأ ما حمل قولهم في جواب
المؤمنين من لو يشاء الله اطعمه على الاستعانة بهم من حيث ان
الركوة سمعوا قول المؤمنين لو يشاء الله لا غنى فلانا واعزوه و
نحو ذلك مما يشتمل على تعليق الامور المشبهة بالصانع المختار
ثم سمعوا منهم قولهم نفقوا مما عطاكم الله من المال فاجابوهم
بقولهم انظعم الح باب استقها من الانكارى والمعنى انظعم بمقول
فيه هذا القول بينكم وهذا القول والتعليق وان كان قولهم في
نفسه كنهم مطلق لا يؤمنون بالصانع ولا يؤمنون بتعليق الامور
بمشيئة فلا يتصور ان يكون هذا القول منهم في جواب المؤمنين
عز اعتقاد وجد فيكون تخلفا واستهزاء وقيل قاله المشركون
قال مقاتل بن سليمان ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
للمشركين اعطونا ما نرغم من اموالكم انما الله ونصيبه يعنون
ما همكاه الله عنهم بقوله وجعلوا له مما ذرأ من الحنث وراهم نصيبا
فشا لوهم نصيب الله من اموالهم فخرموهم فقالوا انظعم من لم
يطعم الله وهذا مما يتسك به البخلاء يقولون لا نطعم من حرم
الله وذلك باطل فانه كما ان الله يخلق ويخلق ويخلق ويخلق
ابناء ينتظر كيف يعطيه صبر الفقير من الدنيا من الفقير
لا بخلاء وامر الله في انفاق الحاجة الى ولكن يبذلوا الغنى
بالفقير فيما فرض له في مال الغنى ولا عرضوا لغيره مشبهة

و حکمت خلقه **قول** چیست امر تمنا یا بخواهشیه الله منتهی علی ان یکنون قول
انتم انتم انتم انتم انتم ای ما انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
بمؤمنین یعنی به آن الله که ما لم یثأر طعنا منهم لا یقدر احد
علی طعنا منهم لا متناع وقوع ما لم یثأر الله فلا قدر لنا علی
علی طعنا فکیف تأمر و تانا با طعنا و لم یکن فی انضال الایام
لا تم فتنوا ما لم یکنوا به و ضیعوا الامر و الا مثال به فانه
نکذا و از رقی عبد شیتا و ملکه آیه لا یقطع عنه ملکه و اذا
اوجب فیه مقام مره با دانه لا یکن بعد از مره متبع عنه و یقول
انت اعطیت هذا من عندک فاعط من فلانا من عندک
ایضا و لا تأمر فی با اعطایا هو مال و انتم یعطون من عندک
مع قدرتک علیه فانا ایضا لا اعطیه موافقه لمشیئتک فانه
من کان له فی ید غیره مال و له فی خوانته ایضا مال فهو تخیر ان
اراد اعطی فانه فی خوانته و ان کان اراد اقر من عنده المال
بالاعطای و لیس لمن فی ید المال ان یقول لما لک ما فی خزائنک انما
فی یدی فاعطه منه **قول** و یکنون ان یکنون جوابا من الله لهم الحج علی
معنی انکم فی ضلالتهم بین فی التکلم به کلاما علی وجه الاستهزاء
بالمؤمنین و فی التمسک به فی ترک انفاق علی المحتاجین
قول یعنی و بعد البعث ای الوعد المذلول علیه بقوله الله
اتقوا ما بین یدیکم و ما خلفکم ای من آت الساعه انتم تقدرونها
بمحیطها و تامر و تانا بالانفاق من عذابها و بالانفاق لیضا
لنا وجه فیها یقولون ذلک انکار الحقیقتها و استعنادا
لوقوعها و ان فی قوله الله ان کنتم صادقین بشرط قشد
جواز و من لا یستفهم فلا تصحیح جواز فاما الجواب فیل هو و از
کان فی صورة الاستفهام مکنه فی المعنی انکار کانهم قالوا
ان کنتم صادقین فی الاخبار بوقوع البعث فقولوا منته

بما یقع **قول** منتظرین فانه قیل هم ما کانوا یلی کانوا یخبرون بعد ما قیل
نعم الا انهم جعلوا منتظرین نظرا الی قولهم من یقع من قال منته
یقع الله الفلا یفهم منه انه یستظر و قوعه اعتبره ذکر الصیحه
وجه ذل علی عظمها احدیها التکثیر و ثانیها قوله واحدة ای کما
معها الی ثانیة و ثالثها تأخذهم ای تعذبهم بالافذ و یصل الی من
فی الارض مشارقها و مغاربها فی قوله الله تأخذهم یخصمون سبع
قرآت الاولی ما روی عن حمزة انه قراء یخصمون بسکون الخاء
و تخفیف الصاد من خصمه اذا جادله و المفعول مخذوف ای
تخصم بعضهم بعضا و ثانیة ما روی عن ابي ایه قراء یخصمون
علی الاصل و الثالثه یخصمون بفتح الیاء و کسر الخاء و تشدید
الصاد و سکنت تاء یخصمون فاد غمت فی الصاد فالتقی
سکنان فکسر اولهما و الرابعه یخصمون بکسر الیاء و تنبعا
للحاء و الحکاه یخصمون بفتح الیاء و الخاء و تشدید الصاد
المکسوره نقلوا الفتی الخالصه الیه علی تاء یخصمون بکمالها
الی الخاء فاد غمت فی الصاد یخصمون با خلاص فتی الخاء و الحکاه
و الی و سته یخصمون با خفاء فتی الخاء و اختلاسها و سته
التلفظ بها و عدم الحکاه صوتها نقلوا شیئا من صوت
فتی تاء یخصمون الی الخاء بتینها الی الخاء اصلها
السکون و الی بعده یخصمون بفتح الیاء و سکون الخاء
و تشدید الصاد المکسوره و النجات تستلکون هذه التواءه
لا جماع الی کنین علی غیر حدیها و لم یکن اول الی کنین
حرف مد و ان کان ثانیها مدغما **قول** فی شئ من امورهم
اشاره الی اثر التکثیر فی توصیه للتجیم و ان المعنی لا یقدر و ان
توصیه ما و لو کان بکلمه سیره فاذا لم یقدر و اعطیها
یکونون العجز عما یحتاج الی زمان طویل من اداء الواجبات

ورود المظالم ونحوها لانه القول اسرع من الفعل فاذا عجزوا عن
التبر ما يكون من القول تبيين ان الساعة لا تهم لهم شيء واختيار
الوصية من جنس الكلمات لكونها اهم الكلمات بالنسبة الى المختص
فالعا جوعها يكون اعجز عنه غير ما تم بين ان ما بعد النفي الاول
اي شيء فقال نفخ في الصور اي نفخ فيه اخي لقوله تعالى ونفخ فيه
فاذا هم قيام ينظرون ايجهور على اسكان واو الصور وفيه
وجها من احدها انه التواتر الذي ينفخ فيه سرافيل عليه السلام
والثاني انه جمع صورة كصوت في جمع صوفة ويؤيد هذا الوجه قراءة
بعض التواتر ونفخ في الصور ينفخ الواو وهذه النفخة هي
نفخة البعث وبين النفختين اربعون سنة وقرئ
بالفاء الاجداف لغة في الاجداث كالشوم والنفوم فان قيل
ان يكون في ذلك الوقت اجداث وقد نزلت الصيحة اجماعا
فالجواب ان الله تعالى يجمع اجزاء كل ميت في الموضع الذي
اقبر فيه فيخرج من ذلك الموضع وهو جسدته يقال نزل
الشغل ينزل وينزل بكسر الهمزة وضمها اي سرع
في عودته واذا المفاجأة بعد قوله ونفخ في الصور اشارة
الى كمال قدرته تعالى والى ان مراده لا يتخلف عن ارادته
زمانا حيث حكم بان التسليخ وبسرعة الميثم وثمة
العدو لا يتحقق في وقت النفخ لا يتخلف عنه مع ان التسليخ
لا يكون الا بعد مراتب وهي جمع الاجزاء المتفرقة والعظام
المتفتتة وتركيبها واهياؤها وقيام الحي ثم تسلية فانه
قيل قال في آية فاذا هم قيام ينظرون وقال ههنا فاذا هم
من الاجداث الى ربهم ينسلون والقيام غير التسليخ
وقد قرئ كل واحد منهما باذا المفاجأة فيلزم ان يكون
معها جواب من وجهين الاول ان القيام لا ينافي

الشيء السريع لان الشئ قائم ولا ينافي النظر ايضا والثاني ان القيام والنظر لكونهما
في زمانين يسيران وعقبات الشئان بلا ممانعة كما ان الكل وقع في زمان واحد
لقوله تعالى مكر منكم فيفسد مدبره **قوله** يا ويلنا ويل من نادى ضعيفا
لا ضمير المنكسر وويل كلمة عذاب كما ان وويل كلمة راحة والمعنى يقول الضعيف
تعالى يا ويلنا فخذ ان ماتت وابائت وقيل موصولة على المصدر المنادى
محذوف كانهم قال البعضهم يا هؤلاء ويا هؤلاء الضعيف محذوف الام
الثانية كراهة اجتماع المنكسرين وقال الكوفيون الام لا ولسان المحذوف
واصله عندهم وبنوا على ان وويل كلمة برأسها ونا وويل وويل فلفظ الام اجماعا
بوي حني صارت لام الكلمة ففيل وويل وويل وقيل ففيل فيكون المعنى
يا هؤلاء اتعجب وويل وويل ضعيف اقول وويل هذه ليست وويل التي للتعجب
بل موصولة فمن وويل التي هي التي كلمة عذاب **قوله** وقرئ يا ويلنا فان وويل
قد دخل عليه هاء التانيث فيقال وويله كقوله تعالى لا ملك وويله
وعليك اخرى **قوله** وفيه ترشيح حيث استعبر المرء الموت ثم قرئت
الاستعارة بما لا يلزم الاستعانة وهو الموت والاشباه فهو ترشيح الاستعارة
ورمز الى ان ميت الكلام تشبيه الموت بالمرء وقد تحقق الكلام من موت ما من
فيورنا ونحن اموات قبله وظاهر النظر في بيان الكلام على حقيقة الاستعارة
فيه ولا ترشيح وانهم لم يجزئهم وتفرق عقولهم بظن انهم كانوا ما استعطفوا
قبلا عن الموقف وروى انه يخفف عنهم فيما بين النفخين فيسرعون الى
النار ثم ينعون فيما بين النفخة القيمة في دعوتهم بالويل تحيرا على انهم هم
النفخين ويسألون من امينا وقيل اذا رآه اهل يوم القيمة هان عليهم
ما كانوا فيه من عذاب القبر حتى كانوا ذلك كالانوم في جنب ما صاروا اليه
ولم يفكر فاذا هم من الاحداث الى ربهم ينسلون يقولون يا ويلنا مع انه يوفق
في موضع الحال ليلو اي قابلين ينسلون وليس المعنى انه يوفق لان قولهم يا ويلنا
قبل ان ينسلون وليس المعنى انه يوفق لان قولهم يا ويلنا قبل ان ينسلون
عقوب النفخ وانما ذكر التانيث لان باذا المفاجأة لا ينافي في انها تجمع

اخبرهم ويؤلفها في حبيها ويخبركم بها بحيث يقع سائرهم في وقت النفع مع
 ان ذلك لا بد له من اجمع والتأليف ومن بعثنا اي وقرئ بكلمة
 في من على انها خوف جلا استغفار مية وبعثنا مصدر مجرور بها
 فمن الاول يتعلق بالويل والثانية يتعلق بالبعث والمرقد يجوز
 ان يكون مصدر اي من رقادنا وان يكون نهي من مكان اي من موضع
 رقادنا ومصحفا وهو موقد اقيم مقام اجمع والاول حسن والآخر
 يفيد مطلقا وما مصدرية او موصولة اي هذا الذي يثرون
 وعد الرحمن وصدق المرسلين اي موعوده المصدق فيه المرسلون
 تسمية للمفعول بالمصدر كضرب الامير والذئ وعدا الرحمن وصدق
 فيه المرسلون وعلى تقدير ان هذا مبتداء وما وعدا الرحمن خبره
 ويجوز ان يكون هذا صفة للموقد وتعضد قراءة من وقف على هذا
 ثم ابتدأ فقال ما وعدا الرحمن على انه خبر مبتداء محذوف اي هو وهذا
 ما وعدا الرحمن او مبتداء خبره محذوف محذول عن سنة
 فان السؤال لما كان عن الباعث كان الظاهر ان يقال في جوابه
 بعثكم الرحمن لكنه عدل عنه واجيب بانه البعث الموعود به
 والذي صدق المرسلون في الاخبار به تويها على كفرهم به وشبهها
 على ان الذي يهمهم هو السؤال عن البعث بان يقولوا يا
 ويلنا ما هذا البعث وادفع البعث الذي وعدا الله به على
 السنة رسلة محضون دليل على ان كونهم ينكرون
 الجباري لا خبري اي فاذا هم مجمعون ردينا من غير ان
 يتخلف منهم محضون موقف احسا كما ان ينكرون معنا
 يسمعون في موقف جبار بهم ثم بين ما يكون في ذلك اليوم
 بقوله قال يوم لا تطعم نفس شيئا اي لا ينقص من ثواب
 طاعته ولا يحل عليه معصية غيره فيفيد العموم وهو كذلك
 فانه لا يطعم احد الا بغيره لا يجوز في الجنة ان يترك احد

يحري المؤمن عالم بعلمه من جهة الولاية وهذه الاصل الا الهى برتبة كخص
 من ساء كما ان ذلك كربة كربة الاعمال فذلك تركت احكام الاول و
 جاء انك ما احصا قال احو هو الفكا به بالصم المراح والافكا به بالفتح
 فله الرجل بالكسر فهو فله اذا كان طيب النفس مرا فاما اذا ساء
 من المسقم فلما فر الفكا له بالملء والمسقم كور قوله من الفكا به بفتح الفاء
 واما كور من الفكا به بالصم ان لو فر فاكهو مصرع مصرع مصرع
 فعل فاكهو بمعنى اصحاب فاكهو كما يقال لاس عامر وعاس ووري
 فكهون بالمصر وم الكاف وهو لغة في فكهو يقال رجل فكه فكه
 كما يقال رجل حذر وحذر وبطس وبطس قال احو هو السطس
 المماثلة في السطس وكل من ادق السطر الامور وسقط على
 فهو مسطس يقال منه رجل بطس وبطس اي ركي في
 السطر الامور وهما حرا لاس اي قوله سعل حرا
 و فاكهو حرا و كور ان كور فاكهو هو كور و سعل
 فعل متعلق به طرف بعوله وعلى الاول طرف مسعر ومن كان
 في الدنيا سعل في سعل في سعل في سعل فاكهو يعلم
 انه ليس سعل في سعل وكور ان كور في سعل في سعل في سعل
 فاكهو ووري فاكهو فكهين فكهين بالصم على الحال في سعل
 طرف مسو حرا و فراء الكوفون و اس عامر سعل بصم
 و اسافور بصم وسكور هم وار واحمهم في طلال على
 الاراك مكنون هم مسدا وار واحمهم عطف عليه ومعه اما
 طلال اي هم و ساء هم اللواتي كن لهم في الدنيا وفيل هن
 احواريون وفيل كور ان كور الكل فراء ما سوا اوسو
 في طلال لا يرونها سماء ولا رمهر برا وفيلهم كلون
 من لا يقع عليهم انصار عمرهم وعلى الاراك حمله ساء
 على ان مكنون حرم مسدا محذوف وعلى الاراك متعلق به

او حیران و بعضه قرآن و قرآن مستثنی بالصلی علی احوال من الموی اتم
 الادی هو ۲ طلب در احوال صریح من اتم و اما مستثنی ۲ طلب مستثنی
 و کذا علی الاراک و کور و کور ۲ طلب احوال من مستثنی ۲ مستثنی و کور
 از کور هم با کذا المستثنی ۲ ۲ سئل ادا فعل طرف فامسوا هم الام
 واروا هم عطاها علی ای علی المستثنی ۲ سئل و کذا فعل و در بط
 من حب الفصل من المؤکد و المؤکد کرا و بطره ان قال ان
 ردا قائم ۲ الدار هو و غیر و علی ان کحل هو یا کذا الصبر ۲ فوک ۲ الدار
 و ۲ الدار حیران و قائم حیران و ام کور یا کذا المستثنی ۲ فاکه و
 واروا هم علی هد من الوحد من عطف علی الصبر المؤکد المستثنی
 اما ۲ الطرف ای ۲ اسم الفاعل لا فائده ان واروا هم سار کیم
 ۲ دیک السئل و السئل و الایاء علی الاراک کس اطلاق و ۲ طلب
 حال من مجموع هم واروا هم و علی الاراک مستثنی حیران ادا مال
 و الاراک ہی السر ۲ الحیران و آحادها ارک و ہی لا کور ارک
 حیران کور علیها محله و ہی سب سر من ماستا و الایاء السور
 و الایاء هم علیها سار الی الیاء و قوله هم واروا هم سار
 الی عدم الوقف صریح و قوله لهم صریح فاکه سار الی الیاء کور
 صریح الیاء السئل لا کور الیاء لم اجمع ما دعوی به لایف هم سار
 ان افعیل الیاء مع فعله لایف کاسوی و افعیل ای سوی لایف
 و فعل و افعیل السئل لایف لایف لایف لایف لایف لایف لایف لایف
 ادا به لم یف ما دعوی به لایف هم ای ما یف ان یطلب
 فهو حاصل لهم فعل الطلب قال الامام نس معناه هم
 دعوی لایف هم دعاء مستحکم بعد الطلب من معناه لهم ما
 دعوی لایف هم ای لهم دیک فلاحه الی الدعاء کما ان
 الملک ادا طلب بمملوکه منه سئل بقول کیه دیک فیه
 منه ماره انک کتاب الی مملوکه و احوالی الردای ان

ان الله اعلم
 بحقيقة ما
 في هذه الاية

ان الله اس بان الله بريء من المشركين
 ورسوله عطف على المشركين في بريئ
 او على محمل ان الله بريء من المشركين
 لا وان جري القول وقرين بالنصب عطف
 على اسم ان اولان الكو بمعنى مع ولا
 تكسر فيه فان قوله برآة من الله اخبار
 بثبوت البرة و هذه اخبار بوجوده
 الا علام بذلك وكذلك علقه باناس
 وكم يخص بالمعادين

محقق اول الاية الدين عامد
 عبد

بمحوته ما يشاء ويثبت وذكركم انتم لما اشرتموه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان محمد ابنا
 اصحابه باءرا يومئذ ثم يأمرهم بخلافه غذا وما سب ذلك الا انه يقول من غفاه نفسه
 فاجاب الله عن هذا لا اشر من الله يقول بمحوته ما يشاء ويثبت قال سعيد بن جبير وقتاده
 بمحوته ما يشاء من الشرائع والفرائض فسخه وبطله ويثبت ما يشاء من ذلك
 فلا يسخه ولا يبطله وقال ابن عباس بمحوته ما يشاء ويثبت الا الرزق والاهل
 والعادة والشفاعة ويحول على محنة هذا ان ويل مارو عن خذيفة بن اسيد قال
 سمعت رسول الله عليه السلام يقول اذا امرت بالخطبة ثلثان واربعون ليلة بعث الله
 اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدتها ولحمها وعظامها ثم
 قال يا رب اذكر ايام اني فيقضي ربك ما يشاء فقلت الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول
 ربك ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول الملك يا رب رزقه فيقضي ربك ما يشاء ويكتب
 الملك ثم يخرج الملك الصحيفة فلا يزيد على امر ولا ينقص الا جهة مسلم
 عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
 ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون
 مصففة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا ياربك كذا ما كتبت رزقه واجله
 وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح قالوا لا آله الا الله غيره احدكم يعمل بعمل
 اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
 اهل النار فيدخلها وان احدكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
 وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
 محمد بن حاد

له ملك السموات والارض فانه الموجد والمتمم فيها يحيى ويميت استيف
 او خسر المحذوف او حاله في الجور والعدالة وهو على كل شيء من الامانة والامانة و
 غيرهما قدير تام القدرة هو الاول السابق على جميع الموجودات من حيث
 موجودتها ومحدتها والآخر ارباب بعد فنايتها وتوابعها بالنظر الى ذاتها
 مع قطع النظر عن غيرها او هو الاول الذي تبدأ منه الاسباب وتنتهي اليه
 المستببات او الاول خارجا ولا خذ منها والنظر الى الباطن والنظر الى
 وجوده ككثرة دلائله وآباطن حقيقة ذاته فلا تكتمها العقول او الغائب
 على كل شيء والعالَم باطنه وآلوا والاول والاخير للجمع بين
 الموصفين والمتوسط للجمع بين المجموعين وهو بكل شيء عليم
 يستوي عنده الظاهر والباطن الله اعلم
 حامد سعاد